



الاعلام العسكري والتوجيه المهني



الإعلام العسكري والتوجيه المهنوي

المقدمة:

على الرغم من الوظائف الجمة للإعلام إلا أن الوظيفة الأهم هي الحفاظ على الذهن المهتدي والمهلي من التفتت والانقسام، سواءً كان ذلك عبر الشائعات التي تروجها وسائل إعلام العدوان الغاشم أو الدعايات الهنافية والهتة للذهن والنظام العام، فهما كانت الإشاعة غير منطقية وباطلة فإنها قابلة للانتشار في المجتمع وبخاصة في أوقات الحروب والنزعات، ولذا من الحكمة أن تقوم وسائل الإعلام الوطنية بالتصدي لتلك الشائعات المضللة والقضاء على المخاطر التي تهدد النسيج المجتمعي أثناء الحرب والتي يكون هدفها الدائم زعزعة الثقة وبت روح الفرقة وإذكاء الخلافات، وصولاً إلى إضعاف الروح المعنوية ليصبح أفراد المجتمع، يعيشون حالة من التورق النفسي والمعنوي مما يسهل بعد ذلك تدميره من الداخل قبل تدميره من الخارج.

تلعب وسائل الإعلام دوراً مهماً في كل الأوقات في الحرب والسلام من خلال تتبع الأحداث والتطورات على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية ونقل الحقائق ورفع المعنويات وتأكيد الانتهاج والتصدي للتهمة المضادة لوسائل إعلام العدو وحملاته النفسية والهتادية التي قد تكون من شأنها التأثير على الروح المعنوية للمواطنين وأداء الجيش وتحصين المقاتل ضد الحرب النفسية الهتادية.

كما تقوم وسائل الإعلام الوطنية بشن حملات نفسية مدروسة مضادة ضد العدو وإقناع الجمهور ببطلان دعاياته وشائعاته من خلال الوقائع والحقائق الحاصلة على أرض المعركة ونقل الصورة الحقيقية عما يدور في البلد والنثار الهتلفة للعدوان وفشله وإخفاقاته وهزانه على الأرض، وذلك من خلال تفعيل الصفحات والمواقع الإلكترونية للمؤسسات الإعلامية الرسمية والدوائر الوطنية المختلفة باعتبارها شكلاً من أشكال الإعلام الجديد في مواجهة العدو وعرض الحقائق المتعلقة بهتلف القضايا أمام المجتمع الداخلي والخارجي.

أسس وركائز بناء الإعلام العسكري والحربي:

- التنوع، حسب الزباعد التالية، علمية - اجتهادية ثقافية - وطنية قومية - ترويجية - رياضية
- التكامل مع وسائل الإعلام المختلفة المقررة والمهنية والمسومة

خصائص الإعلام العسكري:

- الموضوعية
- دقة المعلومات
- السرعة
- المرونة
- التطور
- الامن والوقاية
- الإعلام الحربي والصراع
- الاستعداد الدائم والحفاظ على الكفاءة
- المخاطر والتهديدات
- تفعيل استجابة الجماهير

أهداف الإعلام العسكري:

- غرس مبادئ العقيدة العسكرية وتأكيد قيم التضحية والبذل والعطاء في سبيل العقيدة والوطن
- التهيئة النفسية والمعنوية لتعمل على تكوين الكيان العسكري للدولة
- غرس روح الانتهاج للوطن والحفاظ عليه
- التصدي إعلامياً لنية هجمة اعلامية لحرب نفسية قد يكون من شأنها التأثير على الروح المعنوية
- أداء القوات المسلحة والمواطنين بشكل عام
- التعريف بالموقف السياسي للدولة وتطوراتها
- التوعية الوطنية من حيث ابراز التاريخ العسكري للوطن
- تأكيد مفاهيم الحرية والهوية والانتهاج للوطن وواجب الدفاع عنه
- تنمية إرادة القتال ورفع الروح المعنوية لأفراد القوات المسلحة للدفاع عن الوطن
- تغطية العمليات العسكرية في الحرب ونقل الصورة الصحيحة لتطور الصراع المسلح والأعمال القتالية عند نشوب المعارك والازمات

مراحل التخطيط الاعلامي العسكري:

- الاعلام العسكري والحرب النفسية
- مفهوم الحرب النفسية
- مهارة التأثير النفسي
- تقوية وتدعيم الروح المعنوية لفراد الامة من مدنيين وعسكريين
- تحطيم الروح المعنوية لفراد العدو

اساليب الحرب النفسية:

- الاشاعة
- الدعاية
- عملية تطويق الهذ وإعادة تشكيل التفكير
- عملية تغيير الاتجاهات النفسية
- توجيه الفكر الانساني
- بث اليأس من النصر في نفوس القوات المعادية
- زعزعة ايمان العدو بهيادنه وأهدافه
- اضعاف الجبهة الداخلية للعدو وإحداث الثغرات بها

دور الاعلام العسكري والحربي في اعداد الشعب اجتهاعيا من خلال وسائله المختلفة، من خلال الصحافة:

- توعية افراد المجتمع بالمخاطر التي تهددهم وغرس الايمان بالوحدة الوطنية بين افراد الشعب والقضاء على الشائعات التي تهدف الى زعزعة الوحدة الوطنية
- الاهتمام بالمشكلات الوطنية التي تؤثر بشكل كبير على معدلات التنمية
- تناول مشكلات المجتمع الخطيرة مثل الانحراف والادمان من خلال التوعية والارشاد
- الدعوة الى الانفتاح على الثقافات الاخرى للاستفادة من النواحي الفكرية والادبية والفنية بها لا يخل بقيم وعقائد الدولة
- عرض الموضوعات السياسية والثقافية الهامة التي تبرز على الساحة العالمية
- توعية الشباب بالتحديات التي تواجه المجتمع

من خلال الاذاعة والتلفزيون:

- عرض مشكلات المجتمع والتحديات التي تواجهه وتؤثر عليه بشكل مباشر من خلال البرامج الثقافية والسياسية
- الاهتمام بالبرامج التي تعرض آراء المواطنين في حل مشكلات المجتمع من اجل اعداد الدولة لمواجهة الصراع المنتظر في ضوء التهديدات التي تواجه الدولة
- مواجهة العديد من المشكلات الداخلية من خلال برامج التوعية والافلام التسجيلية
- تعهيق الوعي بتاريخ الدولة ودورها وإسهاماتها
- شرح المحاولات التي يقوم بها الاعداء في إطار محاولات الاختراق الثقافي